مفاوضات تهدئة في الدوحة تبحث المقترح الجديد.. وإسرائيل ترد برفض تعديلات حماس

6 - يوليو - 2025

غزة- "القدس العربي":

في أجواء سرية وبعيدا عن الإعلام، تستضيف العاصمة القطرية من جديد مفاوضات "غير مباشرة" بين حركة حماس وإسرائيل، يعتقد أن تكون ساخنة، بالرغم من رد الطرفين الإيجابي على المقترح الأخير الذي قدمه وسطاء التهدئة، وذلك بسبب بقاء الخلافات حول تطبيق بنود الاتفاق وبعد الأمور الفنية، خاصة بعد إعلان إسرائيل رفضها "ملاحظات" حماس.

وتبحث هذه المفاوضات بعد قرار توجيه حكومة اليمين الإسرائيلية التي يقودها بنيامين نتنياهو، وفدها إلى الدوحة للمشاركة في جولة التفاوض الجديدة العديد من الأمور الفنية، إضافة إلى صيغة تشير إلى أن الاتفاق الذي يبحث تنفيذه وفق مقترح الوسطاء، وينص على تهدئة لمدة 60 يوما يتخللها تبادل أسرى، سيكون مقدمة للاتفاق الشامل والنهائي، بحيث يتضمن ما يشير إلى ذلك.

ووسط حالة التفاؤل القائمة بنجاح المفاوضات "غير المباشرة" بين حماس وإسرائيل، إلا أن إعلان الأخيرة رفض مطالب حماس التي قدمت

بعد مشاورات مع الفصائل بعد دراسة المقترح، أثار الشكوك حول إمكانية أن تفشل إسرائيل الجولة كما مرات سابقة كثيرة، خاصة عند مناقشة بنود الاتفاق على الأرض، والخاصة بالانسحابات من غزة، وعملية الإغاثة العاجلة، وكذلك التعهد بعدم العودة للحرب من جديد.

وكان مكتب نتنياهو أعلن في رده على "مطالب" حماس، بأنها "غير مقبولة"، رغم أنه أعلن أن نتنياهو وجّه بالموافقة على الدعوة لإجراء محادثات غير مباشرة، وقال في بيان أصدره: "بعد تقييم الموقف، وجّه نتنياهو بالموافقة على الدعوة لإجراء محادثات غير مباشرة، ومواصلة الاتصالات لاستعادة أسرانا، على أساس الاقتراح القطري الذي وافقت عليه إسرائيل".

ورغم عدم الكشف الرسمي عن المطالب التي قدمتها حماس في الرد على المقترح، إلا أن المعلومات تشير إلى أنها مرتبطة بأمور فنية، تشمل "خارطة الانسحاب" من غزة، ومناطق تراجع جيش الاحتلال، بحيث طلبت الحركة أن تكون مشابهة لاتفاق التهدئة السابق الذي طبق أوائل يناير الماضي، فيما كان قد كشف النقاب عن رفض إسرائيلي لذلك، بعد الكشف عن توافق في حكومة اليمين على البقاء في "محور موراج" الذي يفصل مدينة رفح عن خان يونس، ما يعني إبقاء احتلال المدينة الأولى بالكامل، كما اشتملت مطالب حماس على مطالب توضح آلية توزيع المساعدات الإنسانية على سكان غزة وإدخال المواد الخاصة بالإيواء وإسعاف السكان بشكل كافي، وعدم العبث الإسرائيلي بـ"البروتوكول الإنساني".

وكانت حماس أعلنت على لسان القيادي حسام بدران، أنه في إطار الجهود الوطنيّة الفلسطينية المكثفة التي تقودها، أجرت سلسلة اتصالات واسعة مع قادة الفصائل والقوى الفلسطينية للتنسيق والتشاور حول الرد على ورقة الإطار الخاصة بوقف العدوان على قطاع غزة وآليات تنفيذه، وقال إن الاتصالات شهدت مستوى رفيعا من التشاور العملي والجدي، "مما أسفر عن توافق وطني موحّد داعم لموقف قوى

المقاومة الفلسطينية"، مشيرا إلى أنه "عقب الانتهاء من المشاورات الداخلية والخارجية مع الفصائل، تم تقديم رد الحركة إلى الوسطاء، وصيغ بالإجماع وبروح إيجابية"، وأن جميع الفصائل رحبت بهذا الرد الموحد، لافتا إلى أن هذه الجهود "تأتي في إطار قيادة فلسطينية مسؤولة تسعى للحفاظ على مكتسبات شعبنا، ولضمان موقف فلسطيني موحّد لوقف حرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزة".

وفي إسرائيل، وقبيل بدء جولة التفاوض، قال كبير المفاوضين الإسرائيليين لقناة "i24NEWS"، إن "جميع النقاشات والخلافات يمكن تلخيصها وحلها في غضون ثلاثة إلى أربعة أيام"، وأضاف: "حماس مستعدة ومتحدة ولديها إجابات على أي مسألة تُطرح".

وأضاف: "ترامب منح نتنياهو حرية كاملة في التصرف، لكنه صُدم خلال الأيام القليلة الماضية بما يراه في غزة "، لافتا إلى أن ترامب مصمم على إنهاء هذا الوضع".

كما نقلت القناة عن مصدر إسرائيلي قوله: "صُنعت أسس المقترح في إسرائيل ومرت بمراحل عديدة، لذا من المنطقي أن تقترح حماس سلسلة من التعديلات"، وفيما يتعلق بموقف الرئيس الأمريكي، قال إنه "لن يقبل أي رفض أو امتناع أو ذريعة لمغادرة طاولة المفاوضات طوال مدة الستين يومًا المحددة للخطة"، مؤكدا وجود "ضغط شديد" على إسرائيل من الأمريكيين والوسطاء، وقال: "لم يعد ترامب يُبدي صبرًا عليها".

وتابع: "لقد رضخت حماس في عدة قضايا جوهرية، والآن جاء دور إسرائيل"، ومضى يقول: "قد يُنشر البيان الختامي خلال أسبوع، لكن الأمر ليس واضحًا لأن كلا الجانبين في موقف متشدد".

وجاء ذلك في وقت واصل فيه الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، الذ سبق وأن انسحب من الائتلاف خلال التهدئة السابقة، التحريض ضد قطاع غزة، برفضه صيغة الاقتراح المقدم، حيث دعا إلى رفض مقترح التهدئة،

الذي وصفه بـ"إطار الاستسلام"، وطالب بـ"العودة إلى إطار نصر حاسم"، وجاء في تغريدة له على منصة "إكس": "الطريق الوحيد لتحقيق نصر حاسم وعودة آمنة لرهائننا هو السيطرة الكاملة على قطاع غزة، والوقف التام لما يسمى المساعدات الإنسانية، وتشجيع الهجرة"، وقال أيضا إن الهدف الحقيقي للحرب هو "انهيار حماس"، ورأى أن الصفقة المقترحة "ستبعد إسرائيل عن هدفها، وستكافئ الإرهاب"، وأن السماح بدخول كميات كبيرة من المساعدات إلى غزة سيؤدي إلى "إنعاش حماس".

كلمات مفتاحية

أشرف الهور | العدوان على غزة | حماس | وقف إطلاق النار في غزة

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

Samir يوليو 6, 2025 الساعة 12:04 م

إذا صرح نتنياهو بأنه موافق على الصفقة و من ثم أرسل وفدًا تفاوضيًا إلى الدوحة فهو فقط يسعى لكسب الوقت و تقليل الضغط عليه من قبل عائلات الرهائن، نتنياهو أو أي رئيس وزراء آخر لا يستطيع أن يتخذ قرارًا بإنهاء الحرب و إنسحاب الجيش الاسرائيلي

من قطاع غزة و عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل السابع من أكتوبر مع احتفاظ حماس بسلطتها و سلاحها و أنفاقها و كأنك يا أبو زيت ما غزيت كما يقول المثل الشعبي و تضيع كافة الخسائر البشرية و المادية التي تكبدتها إسرائيل خلال و بعد عملية طوفان الأقصى..!!حماس يجب أن تكون أكثر واقعية في التفاوض و أن تأخذ بعين الاعتبار الأوضاع المأسوية للمدنيين العالقين داخل قطاع غزة لا يستطيعون حيلة و لا يهتدون سبيلًا.

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

adberries